

أشار باحثون اقتصاديون إلى أن الأرقام المعلنة حتى الآن لعدد المكتتبين الأفراد في البنك الأهلي السعودية قد تكون متدنية نسبة لأكتتابات كبيرة أخرى جرت في السوق، إذ لم تتجاوز 266 ألف مكتب.

ففي بيان صحفي، أعلن المستشاران الماليان ومديرا اكتتاب البنك الأهلي التجاري، ج.ي.اي بي كابيتال واتش اس بي سي العربية السعودية، عن تغطية الاكتتاب في أسهم البنك الأهلي التجاري المطروحة للاكتتاب بما نسبته 10.2 في المائة من اكتتاب الأفراد بنهاية اليوم الثالث (الثلاثاء)، وقد بلغ عدد المكتتبين 266 ألف مكتب، فيما بلغت الأموال المحصلة 1.38 مليار ريال.

وبنهاية اليوم الرابع (الأربعاء)، أعلن مديرا اكتتاب البنك الأهلي أنه تمت تغطية الاكتتاب في أسهم البنك الأهلي التجاري المطروحة للاكتتاب بما نسبته 13.9% من اكتتاب الأفراد بنهاية اليوم الرابع، وقد بلغ عدد المكتتبين 355 ألف مكتب، فيما بلغت الأموال المحصلة 1.88 مليار ريال.

وقد بدأ الاكتتاب في الأسهم المخصصة للأفراد الأحد، ويستمر لمدة 15 يوماً، ويشمل 300 مليون سهم بواسطة المكتتبين الأفراد من المواطنين السعوديين وهو ما يعادل 15 في المائة من إجمالي رأس مال البنك، بينما تُطرح سائر الأسهم، وعددها 200 مليون سهم، للمؤسسات.

وعلق عصام الزامل، المؤسس والمدير التنفيذي لشركة "رمال لتقنية المعلومات" والمدون والكاتب الاقتصادي، بالقول في تغريدة له على حسابه بموقع تويتر، إن عدد المكتتبين في نهاية اليوم الثاني لم يتجاوز 167 ألف مكتب، في حين وصف في نهاية اليوم الثالث إلى 266 ألفاً، وأضاف: "إذا استمرت الزيادة على نفس الوتيرة لن يتجاوز عدد المكتتبين 2 مليون".

وكانت اللجنة الدائمة للفتوى بالسعودية، والتي يرأسها سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، وعضوية المشايخ: أحمد المبارك، وصالح الفوزان، وعبد الله خنين، وعبد الله المطلق، قد ردت على سؤال حول الاكتتاب، فأفتت بـ"تحریم الاكتتاب والمساهمة في البنوك والشركات والمؤسسات التي تتعامل بالربا بيعاً وشراءً".

وما هي إلا ساعات، حتى أعلنت الهيئة الشرعية في البنك الأهلي التجاري، بعد الاجتماع بالمسؤولين بالبنك، أن الاكتتاب في أسهم البنك الأهلي التجاري "سائغ شرعاً ولا حرج فيه". ولكن ظهر بعدها رئيس اللجنة الشرعية للمصرفية الإسلامية للبنك الأهلي، الشيخ عبد الله بن سليمان المنيع، ليعلن أن الكلمة الأخيرة هي للمفتي. وقد أفتى عدد كبير من علماء المملكة بحرمة هذا الاكتتاب والمساهمة فيه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/10/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com